

## التدفق النفسي وعلاقته بمستوى دافعية الانجاز لدى

### مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

بحث تقدم به

م.د. انمار عبد المنعم يونس عمر

م.د. أحمد سعيد رشيد حسين

[Anmarsport4@gmail.com](mailto:Anmarsport4@gmail.com)

[ahmed.saeed@uomosul.edu.iq](mailto:ahmed.saeed@uomosul.edu.iq)

المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الكلمات المفتاحية: التدفق، دافعية الانجاز، النفسي.

### مستخلص لبحث

هدف البحث الى التعرف على مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى، وعلى مستوى التدفق النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث)، وعلى مستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث)، وعلى العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث، ويمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى والتابعين لمدارس مديرية تربية محافظة نينوى بما في ذلك الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة، حيث بلغ عدد المدرسين (٤٥٧) وبنسبة ٨٨،٢٢٣، بينما بلغ عدد المدرسات (٦١) وبنسبة ١١،٥٨٣، بينما تكونت عينة البحث على مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى (مركز المحافظة) والبالغ عددهم (٢٣٩) مدرس ومدرسة تربية رياضية وبنسبة ٤٦% حيث بلغ عدد المدرسين (١٩٧) وبنسبة ٣٨،٠٣٠ بينما بلغ عدد المدرسات (٤٢) وبنسبة ٨،١٠٨، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم اخذ هذه الاحصائية من شعبة التخطيط التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى، واستنتج الباحثان بأن يتسم مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى بمستوى مرتفع في التدفق النفسي، ومستوى دافعية الانجاز، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث)، وتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى، واوصى حث المدرسين على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز، وإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمفهوم التدفق النفسي ودافعية الانجاز على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى، مع اعداد البرامج النفسية للاعبين التي من شأنها تعزيز التدفق النفسي ورفع مستوى دافعية الانجاز لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى.



**Psychological flow and its relationship to the level of achievement motivation among physical education teachers in the General Directorate of Education in Nineveh Governorate**

**M.D. Ahmed Saeed Rashid Hussein, MD. Anmar Abdel Moneim**

**Younes Omar**

**Anmarsport4@gmail.com**

**ahmed.saeed@uomosul.edu.iq**

**The General Directorate of Education of Nineveh Governorate The**

**General**

**Abstract**

The aim of the research is to identify the level of psychological flow and the level of achievement motivation among teachers of physical education in the Directorate of Education of Nineveh Governorate, and on the level of psychological flow of teachers of physical education in the Directorate of Education in Nineveh Governorate, according to gender variables (male - female), and on the level of achievement motivation among teachers of education Sports in Nineveh Governorate Education Directorate according to gender variables (males - females), and on the relationship between psychological flow and the level of achievement motivation among physical education teachers in the Nineveh Governorate Education Directorate. The researchers used the descriptive approach in the style of correlative studies for its relevance and the nature of the research. The original research community for the study consisted of physical education teachers in the Directorate of Education of Nineveh Governorate and those affiliated with the schools of the Directorate of Education in Nineveh Governorate, including the districts and sub-districts of the governorate, where the number of teachers was (457) at a rate of 88,223 while The number of female teachers was (61) with a rate of 11,583, while the research sample consisted of physical education teachers in the Directorate of Education of Nineveh Governorate (the governorate center), and their number was (239) teachers and physical education schools at a rate of 46%, where the number of teachers was (197) and by 38,030, while the number of female teachers (42) At a rate of 8,108, the sample was chosen by a deliberate method, and this statistic was taken from the Planning Division of the Directorate of Education of Nineveh Governorate. The researchers concluded that the physical education teachers in the Directorate of Education of Nineveh Governorate are characterized by a high level of psychological flow, and the level of achievement motivation, and there are no statistically significant differences in the level of psychological flow and the level of achievement motivation according to gender variables (males - females), and there is a statistically significant correlation relationship Between the psychological flow and the level of achievement motivation among teachers of physical education in the Directorate of Education of Nineveh Governorate, and it



was recommended to urge teachers to organize lectures and educational courses on the concepts of psychological flow and the level of achievement motivation, and to conduct more studies related to the concept of psychological flow and achievement motivation on physical education teachers In Nineveh Governorate, with the preparation of psychological programs for players that would enhance the psychological flow and raise the level of achievement motivation for physical education teachers in Nineveh Governorate.

**Keywords:** flow, achievement motivation, psychological

## الفصل الأول

### ١-التعريف بالبحث:

#### ١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد التدفق النفسي أحد هذه المفاهيم السيكولوجية الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي والتي تهدف إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، وتمثل ظاهرة إيجابية باعتبارها خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسى الفرد نفسه أثناء عملية التدبير والتفكير وإعمال العقل في حل بعض المشكلات، فيذوب الفرد في تنفيذ المهام والأعمال المرتبطة بهذه المشكلات مقترناً بحالة من النشوة والابتهاج، يعاين من خلالها بهجة الحياة ويكتشف معناها، وتصبح حياته هادفة وجديرة بأن تعاش، ويمكن وصف مكونات التدفق النفسي بأنه الاستغراق التام أو الانشغال التام بالأداء، والوصول إلى مستوى عالي من التركيز، وتركيز الاهتمام والانتباه بالعمل أو الأداء، وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء، ونسيان احتياجات الذات، والشعور بالبهجة والغبطة، وسرعة الأداء، والاستفادة من الحالة الوجدانية في التعرف والتعلم ودقة الأداء. ويترتب على ذلك آثار إيجابية منها خفض الشعور بالخوف والملل واللامبالاة، وتقوية الثقة بالنفس والاستقلالية، وينمي التخيل العقلي، والتفكير الإبداعي، ومستوى الطموح ودافع الإنجاز، والقدرة على مواجهة التحديات في الأداء، والفاعلية الذاتية وتحمل المسؤولية. (أباطة، ٢٠١١، ٥)، فالتدفق النفسي حالة نفسية داخلية يشعر الفرد فيها بالتوحد مع المهمة والتركيز التام فيما يقوم به من أداء والاندفاع بحيوية مع إحساس عام بالنجاح والتعامل مع المهام، كما تتباين درجاتها ومستوياتها تبعاً لما تمثله هذه المهمة من المتعة بدرجات مختلفة، لذا يتمنى الفرد استمرارها ويعمل على تكرارها دون النظر للعائد من وراء ذلك. (الولاني، ٢٠١٥، ص ١٤٤)، وان مستوى التدفق النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرة التدريس، فالمدرس الناجح هو ذلك المدرس الذي يعطي كل طاقاته لطلابه، ويبدل كل جهده في تدريس مادته، ويستعين بكل الوسائل لتوصيل المعلومات لطلاب، ويخلق حالة ضمن حصة الدرس ليجعل الطلاب وكأنهم يعيشون داخل الدرس الذي يتم شرحه دون النظر إلى أي إثابة خارجية (من الموجهين والمعلمين)، أو أي عائد مادي خارجي، وإنما يكون الدافع المحرك للمدرس هنا حافظ داخلي، وإثابة داخلية مصدرها هو استمتاع المدرس نفسه بما يقوم به. Nakamura & Csikszentmihalyi, 2015: 363; Bread, 2009:90)

وتقف دافعية الانجاز الانجاز العالية وراء عمق العمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وان الافراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز اذا كانوا مدفوعين داخليا، وفي هذه الحالة فان اغلب الافراد يعدون ان المشكلة تحديا شخصيا لهم. وان حلها يوصلهم الى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي الى تحسين ورفع مستوى دافعتهم للانجاز في تحصيلهم الدراسي الذي هو في الاصل مستوى محدد من الانجاز او براعة في العمل المدرسي او براعة في الاداء في مهارة ما او في مجموعة من المعارف، ودافعية الانجاز من المحاور الاساسية في علم النفس واحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية وقد برزت الدافعية كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في سيكولوجية دافعية الانجاز من تصورات ونماذج نظرية متقنة عن السلوك الانجازي والشخصية الانجازية وبها وفرة من تقنيات فعالة للمقياس قدرا هائلا من الدراسات والبحوث الاجتماعية بل امتد البحث في مجال الاقتصاد والادارة والتربية وتنمية المجتمع بصفة عامة. (شواشرة، ٢٠٠٧، ٣-٤).

وتتبع اهمية البحث الحالي تبعا لأهمية الفئة التي نستهدفها وهي فئة المدرسين وفي اختصاص التربية الرياضية، وهي فئة العاملين بالمؤسسات الحكومية والتابعين لمديرية تربية محافظة نينوى والتي يقع على عاتقها كافة الانشطة والالعاب والمسابقات الرياضية والمجتمعية وحاجة المدارس لهذه الفئة المهمة، والتي يجب ان تحظيا بالأهتمام الكثير من قبل الباحثين والمؤسسات الرياضية بجميع اشكالها، وتكمن اهمية ايضا في تناولها التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز وهما متغيران ايجابيان

في علم النفس الرياضي يجب ان يحظيا بالأهتمام لما لها من اهمية في تحسين مستوى أداء مدرسي التربية الرياضية وزيادة فاعليتهم وشعورهم بالرضا بما ينعكس على زيادة الانتاجية ودافعية الانجاز.

#### ٢-١ مشكلة البحث:

تعدد المشكلات الاجتماعية والمواقف الجديدة التي تواجه الفرد في حياته اليومية وما تتطلبه هذه المشكلات وهذه المواقف من مستوى عالي لإدراك الفرد لحدود تلك المشكلات والمتطلبات اللازمة لكيفية التعامل معها بشكل فعال حتى تكفل هذه الجهود بنجاح الفرد في حل هذه المشكلات ووضع الحلول والبدائل المتنوعة لحلها والتغلب عليها، يتطلب ذلك ان يتمتع الفرد بمستوى عالي من الذكاء المعرفي لاسيما في عملية النمو النفسي والوجداني لديه، بمعنى ان يتمتع بخبرة التدفق النفسي، والتدفق النفسي خبرة ايجابية ومثلى لمدرسي التربية الرياضية ولا يخلو مجال عمل من المشكلات العديدة، والمختلفة، ومنها مجال التعليم في المدارس والجامعات الذي من أهم المجالات المهنية التي تؤدي دورا مهما في حياة الافراد والمجتمعات، اذ ان المجتمع يسعى لتربية ابنائه عن طريق مؤسساته المختلفة ومنها التربوي، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على الاسئلة الآتية:

١ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى.

٢ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدفق النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث)

٣ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث).

٤ هل توجد علاقة بين مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى.

#### ٣-١ اهداف البحث:

١ التعرف على مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى.

٢ التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث)

٣ التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث)

٤ التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى.

#### ٤-١ فرضيات البحث:

١-يتمتع مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى بمستوى منخفض في التدفق النفسي .

٢-يتمتع مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى بمستوى منخفض في دافعية الانجاز.

٣-توجد فروق بمستوى التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث).

٤- لا توجد علاقة بين مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

١-٥-٢ المجال الزمني: للمدة من (٢٠٢٠/٣/٢٥) الى (٢٠٢١/٦/٢٥).

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعات الرياضية لمدرسي التربية الرياضية والتابعة للمدارس الاعدادية في مركز محافظة نينوى.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ التدفق النفسي: عرفه (Csikszentmihalyi, 1996)، "حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزاً عندما يكون مستوى ومثابرة ومواصلة وبذل جهد، وهذه الحالة المثلى تتحقق أيضاً شديداً قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية" (Csikszentmihalyi, 1996, P.46)

١-٦-٢ دافعية الانجاز: عرفته (المقصود، ٢٠١٠)، "بأنه رغبة الفرد في أداء عمل ما بتفوق واقتدار، والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب، وبلوغ الاهداف بسرعة ودقة ومهارة. (المقصود، ٢٠١٠، ص٤)

## الفصل الثاني

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٧٤)

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى والتابعين لمدارس مديرية تربية محافظة نينوى بما في ذلك الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة، حيث بلغ عدد المدرسين (٤٥٧) وبنسبة ٢٢٣،٨٨ بينما بلغ عدد المدرسات (٦١) وبنسبة ١١،٥٨٣، بينما تكونت عينة البحث على مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى (مركز المحافظة) والبالغ عددهم (٢٣٩) مدرس ومدرسة تربية رياضية وبنسبة ٤٦% حيث بلغ عدد المدرسين (١٩٧) وبنسبة ٣٨،٠٣٠ بينما بلغ عدد المدرسات (٤٢) وبنسبة ٨،١٠٨، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم اخذ هذه الاحصائية من شعبة التخطيط التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى.

٢-٣ ادوات البحث:

من اجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث، وهما التدفق النفسي، ومستوى دافعية الانجاز، قام الباحث باستخدام المقاييس الاتية:

اولاً: مقياس التدفق النفسي النفسي المعد من قبل (ابو حية، ٢٠١٩)

ويتكون المقياس من (٥٦) فقرة وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف يمر به المدرس تتبعه خمسة بدائل للإجابة هي (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق الى حد ما، تنطبق احياناً، لا تنطبق ابداً) وتعطى اوزان الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الايجابية وتسري عكس هذه الدرجات للفقرات السلبية وأعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته،



وحت المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى إن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيّف إجابته (Cronbach, 1970, 40) أو يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً. (التميمي، ٢٠١١، ٧٩).

#### ثانياً: مقياس دافعية الانجاز والمعد من قبل (خليفة، ٢٠٠٥)

ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف يمر به المدرس تتبعه خمسة بدائل للإجابة هي (يعبر عنك تماماً، يعبر عنك الى حد كبير، يعبر عنك بدرجة متوسطة، يعبر عنك الى حد ما، لا يعبر عنك على الاطلاق)، وتعطى اوزان الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية وتسري عكس هذه الدرجات للفقرات السلبية وأعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحت المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحثان الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المدرس.

#### ٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

يشير (باهي وآخرون ، ٢٠٠٢) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء". (باهي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص١٩٩)، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة تربية رياضية اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث ، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات واضحة.

#### ٢-٦ مؤشرات صدق المقياس:

يعد صدق المقياس الخاصية الأكثر اهمية من بين خصائص المقياس الجيد. (عمر وآخرون، ٢٠٠١، ١٨٩)، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها. (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ٢٦٦).

٢-٦-١ الصدق الظاهري : تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٦٢)، وقام الباحث بعرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي والعلوم النفسية والتربوية والقياس النفسي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك لبيان رأيهم من خلال ( حذف او اضافة او اعادة صياغة ) بما يتلائم وبيئة مجتمع البحث فضلا عن صلاحية بدائل، وقد حصلت موافقة جميع الخبراء على فقرات المقياسين المستخدمة في البحث وبنسبة ١٠٠%.

٢-٦-٢ ثبات المقياس: ويوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (الجلبي، ٢٠٠٥، ١١٣)، ولحساب ثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة تربية رياضية، اختيروا عشوائياً من مدرسي محافظة نينوى ، وقد استخرج ثبات مقياس التفكير الايجابي بالطريقة الاتية:

١. طريقة إعادة الاختبار: وتعرف أيضا بثبات الاستقرار وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين. (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٣٨)، والمدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع. (العجيلي ، ٢٠٠٥ ، ص١٢١)، لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (٥٠)

مدرس ومدرسة تربية رياضية بعد مرور (١٧) يوماً عن التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (٠,٨١٠) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجاباتهم على المقياس، فضلاً عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول، إذ يشير (عيسوي ، ١٩٨٥) إلى أن الثبات إذا كان (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس. (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥٨).

#### ٢-٧ التطبيق النهائي لأدوات الدراسة :

قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (٢٣٩) مدرس ومدرسة من مركز محافظة نينوى والتابعين لمديرية تربية محافظة نينوى من خلال إعطاء العينة أداتا البحث مقياس (التدفق النفسي ودافعية الانجاز) وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة، وإنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

#### ٢-٨ الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي : الوسط الحسابي/ الانحراف المعياري/ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين/ معامل ارتباط بيرسون / معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار/ الاختبار التائي لعينة واحدة .

### الفصل الثالث

#### ٣- عرض النتائج ومناقشتها :

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق أدوات البحث الحالي وهما مقياسي (التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز) على عينة التطبيق من مدرسي التربية الرياضية في مديرية محافظة نينوى (مركز المحافظة) وإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، والوصول إلى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث.

٣-١ عرض ومناقشة الهدف الاول: " التعرف على مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى."

بعد تحليل استجابات المدرسين في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (٢٣٥,١٥) بانحراف معياري (٢٢,٣٣١) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٦٨) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٨٠,٢٠٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير الى ان (مدرس التربية الرياضية) يتمتعون بمستوى عالي من التدفق النفسي، وفي ذات الجدول اتضح ان الوسط الحسابي لمستوى دافعية الانجاز (٢٣٠,١١)، وبانحراف معياري (٢١,٨٥٢) درجة وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٥٠) وجد ان القيمة التائية المحسوبة لمستوى دافعية الانجاز هي (٧٨,٤٨٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨) وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير الى ان المدرسين يتمتعون بمستوى مرتفع من مستوى من التدفق النفسي وبذلك لم تتحقق الفرضية الاولى، والجدول (١) يبين ذلك.



الجدول (١)

يبين نتائج الاختبار الثاني للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى

مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	القيمة العددية
	الجدول	المحسوبة					
دالة احصائية	١،٩٦	٨٠،٢٠ ٨	١٦٨	٢٢،٣٣ ١	٢٣٥،١ ٥	التدفق النفسي	٢٣
دالة احصائية		٧٨،٤٨ ٨	١٥٠	٢١،٨٥ ٢	٢٣٠،١ ١	دافعية الانجاز	٩

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى المستوى المرتفع للتدفق النفسي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى، حيث ان الكوادر التدريسية بصورة عامة ومدرسي التربية الرياضية بصورة خاصة هم أحد أهم فئات المجتمع، نظرا لدورهم الفعال في بناء المستقبل ودفع عجلة التنمية وتحقيق البناء المجتمعي، فيتمتع هؤلاء المدرسين بمستوى عالي من التدفق النفسي الذي يساعد على تحسين اداء الفرد في العديد من الأنشطة الرياضية سواء كانت داخل الحصة التدريسية ام خارجها من خلال الاشتراك في المسابقات خارج المدرسة، كما تساعد المدرس على تحديد الاهداف التي التي تتناسب مع طموحاته وميوله، وتساعد على تسخير طاقاته للانجازها بابداع، لاسيما ان التدفق النفسي يعزز ان يكون المدرس اكثر انفتاحا على الابتكار والتخيل والاكتشاف وأداء وانجاز افضل، كما اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية جاءت في المستوى المرتفع، ويفسر الباحث هذا الشيء بأن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لهم اهداف وطموحات مستقبلية تتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم ويسعون جاهدين في تحقيقها ويبدلون كل ما بوسعهم بكفاءة وتميز لتحقيق الانجاز في نشاطاتهم الصفية كانت ام اللاصفية وفي مهنتهم التدريسية، ويشير (علي، ٢٠٠٥)، ويتكون لدى الفرد طموحات يخطط يخطط لها ويميل للمنافسة واثبات ذاته وكفاءته بين زملائه وله الرغبة في التفوق. (علي، ٢٠٠٥، ٣٩) ويعتبر الدفع للانجاز مكون اساسي في سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ماينجزه من اعمال ونشاطات رياضيا كانت ام ادارية او صفية ولا صفية وفيما يحققه من اهداف تخدم العملية التربوية، (خليفة، ٢٠٠٠، ١٦)، فالفرد المبدع يتميز بحاجة عالية لدافعية الإنجاز والتي ترتبط بنوع من المثابرة العقلية وبيحث دائما عن التحديات ويميل للأشياء المعقدة ، كما أن لديه سمات تميزه عن غيره كالدافعية لإنجاز، والطموح الأكاديمي، ومرونة التفكير والثقة بالنفس، وسرعة البديهة وتعدد الافكار في الاجابات وتنوعها. (الطلاع، ٢٠١٥، ٣١-٣٣)، وفي هذا المجال يشير (الرابغي، ٢٠١٥)، ان المستوى المرتفع لدافعية الانجاز تزيد من قدرة الافراد على ضبط انفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة وأنها تمكنهم من من وضع خطط محكمة للسير عليها، ومتابعتها بشكل حثيث للوصول الى الحل ، وتساهم في ان يتمتع الفرد بقدرات تعمل على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها. (الرابغي، ٢٠١٥، ١٦٠)، وان التدفق النفسي يتجلى في حالة نفسية تتناسب فيها مشاعر وجدانية ايجابية تؤدي الى مستوى امثل للانارة والنشاط يستطيع فيها الشخص الى ان يكتب مصدر الطاقة النفسية السلبية للوصول الى الخبرة المثلى والتي تشمل على اعلى درجات الاستمتاع والثقة بالنفس والتركيز والاحساس بالتحكم والسيطرة والضببط وفقد الوعي الكامل بالذات والانسياب الافكار وآلية الاداءمع القدرة على ادارة الوقت والاندماج الداخلي الكامل في العمل مستعينا بذلك على دافعيته للانجاز. (غريب، ٢٠١٥، ٢٩٩)

٢-٣ عرض ومناقشة الهدف الثاني: "التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث)".

بعد تحليل استجابات المدرسين في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبعاً لمتغيرات الجنس تبين ان المتوسط الحسابي للذكور (٢٣٢،٩٥) بانحراف معياري (٢٢،١٢٢) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٦٨) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينتين، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٧٩،١٣٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٢٢٧،٢٧) درجة بانحراف معياري (٢١،٥٨٢) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٦٨) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينتين، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٧٧،٥٢٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي ولصالح الذكور وهذه النتيجة تشير الى ان المدرسين والمدرسات يتمتعون بمستوى متوسط من التدفق النفسي، وبذلك لم يتحقق الفرض الثاني والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التدفق النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى.

مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرقي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغيرات	العلامة
	الجدولية	المحسوبة							
دالة احصائية	١،٩	٧٩،١	١٦٨	٢٢،١	٢٣٢،	١٩	ذكور	التدفق النفسي	٢٣
		٣٣		٢٢	٩٥	٧			
دالة احصائية	٦	٧٧،٥	١٦٨	٢١،٥	٢٢٧،	٤٢	اناث	ي	٩
		٢٠		٨٢	٢٧				

٣-٣ عرض ومناقشة الهدف الثالث: "التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث)".

بعد تحليل استجابات المدرسين في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبعاً لمتغيرات الجنس تبين ان المتوسط الحسابي للذكور (٢٢٧،٢٢) بانحراف معياري (٢١،٥٧٨) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٥٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٧٧،٥٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٢٠٥،٢٧) درجة بانحراف معياري (١٩،٤٩) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٥٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٧٠،٠١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي ولصالح الذكور وهذه النتيجة تشير الى ان المدرسين والمدرسات يتمتعون بمستوى مرتفع من دافعية الانجاز ولصاح الذكور، وبذلك لم تتحقق الفرضية الثالثة، والجدول (٣) يبين ذلك.

### الجدول (٣)

نتائج الاختبار الثاني للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى دافعية الانجاز تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغيرات	العينة
	الجدولي	المحسوبة							
دالة	١,٩٦	٧٧,٥٠	١٥٠	٢١,٥٧	٢٢٧,٢٢	١٩٧	ذكور	دافعية الانجاز	٢٣٩
دالة		٧٠,٠١		١٩,٤٩	٢٠٥,٢٧	٤٢	اناث		

٤-٢ عرض ومناقشة الهدف الرابع: "التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى دافعية

الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى".

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين متغيري البحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث في التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة هي (٠,٩٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٢٣٨) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,٧٣٨) وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين المتغيرين لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى، وبذلك لم تتحقق الفرضية الرابعة والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

يبين العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة معامل الارتباط	المتغيرات
معنوي	٠,٠٥	٠,٧٣٨	٠,٩٥٢	التدفق النفسي X دافعية الانجاز

## الفصل الرابع

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١. يتسم مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى بمستوى مرتفع في التدفق النفسي، و مستوى دافعية الانجاز .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث).
٣. توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة نينوى..

٤-٢ التوصيات:

- ١- حث المدرسين على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي التدفق النفسي ومستوى دافعية الانجاز.

٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمفهوم التدفق النفسي ودافعية الانجاز على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى.

٣- اعداد البرامج النفسية للاعبين التي من شأنها تعزيز التدفق النفسي ورفع مستوى دافعية الانجاز لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى.

#### المصادر

١- أباطة، امال (٢٠١١): "مقياس التدفق النفسي" مكتبة الانجلو المصرية، ط(١)، مصر ، القاهرة.  
٢- ابو حية، سمية (٢٠١٩): " التدفق النفسي وعلاقته بالرضاعن العمل والانسجام الاسري لدى مبرمجي الكمبيوتر بالمؤسسات الحكومية في قطاع غزة " ،رسالة ماجستير ، جامعة الاقصى، فلسطين.

٣- باهي، مصطفى حسين، وآخرون (٢٠٠٢): "الصحة النفسية في المجال الرياضي – نظريات- تطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٤- بن الشيخ، ربيعة (٢٠١٥): " علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي " كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي، مرياح، ورقلة.

٥- التميمي، علي صالح مهدي (٢٠١١) : "قوة الانا وعلاقتها بمفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

٦- الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) : " أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية"، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.

٧- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠): "الدفعية للانجاز"، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، القاهرة.

٨- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠١٥): " الدفعية للانجاز"، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، القاهرة.

٩- الرايغي، خالد بن محمد (٢٠١٥): " عادات العقل ودافعية الانجاز"، المكتبة الوطنية.

١٠- سكوت وروجين (٢٠٠٠): " الذكاء الوجداني "، ترجمة صفاء الاسعر وعلاء الدين كفاي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١١- الشواشرة، عاطف حسن (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي -دراسة حالة، بحث غير منشور ، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة.

١٢- الطلاع، عبد الرؤوف، القيق، نمر (٢٠١٥): " العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفاوت والتشاور وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طالبات كلية الفنون الجميلة" ، جامعة الاقصى، غزة ، فلسطين.

١٣- عباس، نوال قاسم وآخرون (٢٠٠٩): " اثر برنامج تدريبي لرفع الفاعلية الذاتية للطلاب الجامعي " ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢١)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

١٤- العجيلي، صباح حسين حمزة (٢٠٠٥) : القياس والتقويم التربوي، ط٣، مكتبة التربية للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.

١٥- علي، امال (٢٠٠٥) : الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة .

١٦- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

١٧- الغريب ، رمزية (١٩٩٦) : " التقويم والقياس النفسي والتربوي " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

- ١٨-المسما، موزي خالد سليمان وعبد الله، هشام ابراهيم و عاحا، صفاء احمد (٢٠١٩): "التنبؤ بدافعية الانجاز الاكاديمي من مستوى التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت" ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١١)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، مصلا ، القاهرة.
- ١٩-المقصود، امانى عبد (٢٠١٠) : " مقياس الدافع لإنجاز للاطفال والمراهقين (دليل المقياس)" والقاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٠- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس ". ط٦، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان.
- ٢١- الموسوي، حيدر، شطب، اسود (٢٠١٦): " التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي على طلبة الجامعة" ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، مجلد (١٠)، العدد (١٨) ،
- ٢٢- النبهان، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢٣- الولاني، بثينة (٢٠١٥): " التدفق النفسي للرياضيين" مجلة الامن والحياة، جامعة الاسكندرية، العدد (٤٠٢).
- ٢٤-Beard, K. S. (2015). Theoretically speaking: An interview with Mihaly Csikszentmihalyi on flow theory development and its usefulness in addressing contemporary challenges in education.
- ٢٥-Cronbach, J. (1970) Essentials of Psychological testing. 3rd ed, Harper Row, New York.
- ٢٦-Csikszentmihalyi, M. (1996). Creativity: Flow and the psychology of discovery and invention. New York : Harper & Collins.



الصفحات من ص (263) إلى (276) 9465 - 2074 ISSN:P-

E-ISSN:2706-7718

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الخامس - العدد الثالث والعشرين (٢٠٢١/١٢/٣٠)